الثمن
يطلب هنا وغيره من المكتبة الادبية
العدد ٣٥ — القاهرة — الاثنين ٢٩ شعبان سنة ١٣٧٠ — الموافق ٤ يونيه ١٩٥١ — السنة السادسة
١٠ مليمات - ٧ قروش سعودى

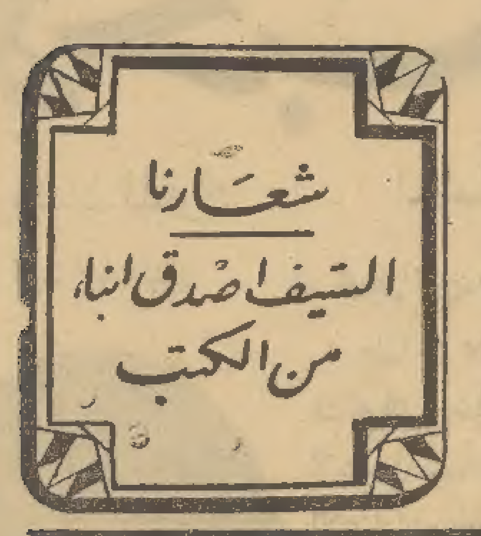
الأحوال

جريدة يومية للدفاع عن الشعوب العربية

اهدافنا
توحيد الصفوف العربية لمحاربة الإستعمار

ادارة الجريدة
٨ شارع فاروق بالقاهرة
المكتب الخاص بمدير السياسة والتحرير
٨ شارع فاروق بالقاهرة
تليفونات الجريدة ٤٦٦٠٢ - قطبين / ٧٩٩٧١ خاص
صندوق البريد ١٩١ مصر
صاحب الجريدة ومدير سياستها وتحريرها
فهمى عقل
رئيس التحرير المسئول: سمير حيدر المحامى

الاشتراك السنوى ١٥٠ قرش للهيئات والشركات ١٠٠ للأفراد - تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات
٨ شارع فاروق بالقاهرة
الجريدة لها مراسلون فى جميع انحاء البلاد العربية وفى لندن وباريس وروما
مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين
تليفون ٢٨٤١٢



شعارنا
السيف أصدق انباء من الكتب

الباكستان والاخوان المسلمون
ومفتي فلسطين، والزعامة الاسلامية
ورحلات السفير الى الاقاليم، وقصص أخرى

قلنا فى عدد مضى إن الباكستان تتطلع الى الزعامة الاسلامية بصفتها أكبر دولة اسلامية من حيث العدد إذ يبلغ تعداد المسلمين فيها ٧٥ مليون نسمة. وقلنا انها لاتترك فرصة للدعوة إلى هذا الغرض إلا وانتهزتها: فهى فى نشراتها التى يصدرها قلم الاستعلامات الملحق بالسفارة الباكستانية فى مصر ويوزعها بكميات وفيرة على الهيئات والجمعيات الاسلامية وغيرها وعلى الافراد، تحرص على ابراز هذا المعنى بالكتابة والرسوم والمقارنات. فتعطى لنفسها الاولوية على الأمم الاسلامية ثم تتفضل وتذكر مصر بعدها مباشرة وتكاد لاتخلو نشرة من نشراتها المطبوعة باللغة العربية من هذا الكلام وهذه الرسومات التى تشير إلى هذا المعنى..

وقلنا أيضاً فى عدد مضى إن سعادة الحاج عبد الستار سيت سفير الباكستان فى مصر يتحرك أكثر من اللازم، فقد زار عواصم المديريات فى الصعيد ثم تدرج وشرف بعض القرى الصغيرة بزيارته الكريمة، وقد لامنا بعض الاصدقاء الذين يحسنون الظن بنوايا الباكستان وسفيرها فى مصر، وقالوا لنا ان رحلات السفير لاغرض من ورائها إلا زيارة بعض الاصدقاء ومشاهدة الكبارى المقامة على النيل وحضور بعض المآدب والحفلات

وأن سعادة السفير لم يفتح فمه فى رحلاته إلا بالتحدث عن جو مصر البديع وعن كرم المصريين واحتفالهم بزياراته السعيدة

وقد كنا على استعداد لإلغاء عقولنا والاكتفاء بهذه الايضاحات السطحية لولا أن شاركتنا إحدى الزميلات فى الكشف عن الغرض من رحلات السفير، فاثارت شكوكنا مرة أخرى

فقد نشرت جريدة روز اليوسف فى عددها ١١٩٧ الصادر فى ١٦ شعبان سنة ١٣٧٠ الموافق ٢١ مايو سنة ١٩٥١ تحت عنوان «حاول أن تفهم» الخبر الصغير الآتى نصه:

(تهتم بعض الهيئات المصرية بالرحلات التى يقوم بها أحد السفراء الأجانب لان هذه الرحلات تخفى وراءها مظاهر سياسية خاصة قد «تحرج» الحكومة المصرية)

وقد حاولنا أن نفهم، وفهمنا وربطنا الحوادث الوثيقة الصلات بعضها بالمعلومات التى تجمعت لدينا فخرجنا بنتيجة أيدت شكوكنا فى أغراض الباكستان: وتأكد لنا أنها تسعى إلى زعامة الاسلام والمسلمين..

وقد شاءت الحقيقة إلا أن تبرز واضحة جلية وتقف بجانبنا لترد على الاصدقاء الذين قالوا إن سعادة الحاج عبد الستار سيت لايتكلم فى رحلاته إلا عن الجو فى ريف مصر البديع، وعن المآدب والحفلات، فقد عادت «روز اليوسف» لتنشر فى عددها التالى للعدد الذى نشرت فيه الخبر الخاص «باهتمام بعض الهيئات المصرية بالرحلات التى يقوم بها أحد السفراء الاجانب» ما يأتى تحت العنوان التالى:

«سفير الباكستان يلقى على مصر درساً فى الديموقراطية والاشتراكية والاسلام»

(فى الاسبوع الماضى زار سعادة سفير الباكستان مدينة المحلة الكبرى فى جولة حول العواصم وقد تحدث إلى أعيانها عن لياقت على خان رئيس وزراء الباكستان معتزا بأنه من صميم الشعب ولا يستند إلى لقب أو إلى جاه وأن فى هذا من الديموقراطية الحقيقية مايثير الاعجاب، وعن شجاعة لياقت على خان حينما ذهب الى أمريكا بدعوة من ترومان ووقف يخطب فى الكونجرس مبيناً خطأ الديموقراطية، وأخطاء الشيوعية، ومعلنا أن كلتيهما لاتبغى إلا إثارة الحرب لكى يتغلب مذهبها على مذهب الاخرى.. ثم أعلن فى إيمان وثقة أن خير سبيل إلى السلام هو «الاشتراكية الاسلامية». واستطرد السفير بعد ذلك فقال إن التمسك بالدين هو أول أسس الاشتراكية الحقيقية وأفاض فى الحديث عما قرره الدين الاسلامى من قواعد الزكاة وتوزيع الثروات فى الميراث والحث على الاجتهاد ثم أضاف «لابد مع الدين من عدالة اجتماعية عامة». وأشار إلى ما قررته الباكستان من حصر الملكية الزراعية بحيث لاتزيد عن ٥٠٠ فدانا للفرد وبشرط أن تستولى الحكومة على مازاد عن ذلك، لابغير مقابل، وإنما نظير أقساط سنوية تستهلك فى مدى عشرين عاما، وبهذا أمكنهم توزيع الثروة الزراعية، والاتجاه بخطوات واسعة نحو العدالة الاجتماعية.

واستطرد السفير إلى الحديث عن الجيش. فقال إن جيش الباكستان يعد من أقوى الجيوش الآن. وأن له رصيد فى الميزانية العامة يبلغ ٦٠٪ من مجموعها وتحدث بعد ذلك حديثا طويلا عن مركز بلاده المالى وعن شتى الاصلاحات فى الزراعة والصناعة وتعميم المصانع الآلية ونشر التعليم.

وقد اقتنع الجميع بعد ذلك بأنهم قد أفادوا درساً طيباً من زيارة السفير)

إنتهى كلام الزميلة «روز اليوسف»

وقد تعمدنا اثباته بحروفه لنرد به على الذين يقولون إن سعادة السفير لايتكلم فى رحلاته إلا عن الجو وفخامة المآدب والحفلات!!

إن سعادة الوزير يتكلم كثيرا كما يتحرك كثيراً، وقد لفتت تحركاته أنظار (بعض الهيئات المصرية) كما قلنا فى عدد سابق، وكما قالت (روز اليوسف) بعدنا ببضعة أسابيع، وكلام سعادة السفير على جانب كبير من الخطورة، فان سعادته يتكلم كثيراً عن العدالة الاجتماعية وعن توزيع الثروة الزراعيــة فى بلاده، وعن شتى الاصلاحات فى الزراعة والصناعة وتعميم المصانع الآلية ونشر التعليم ويحرص سعادته على صب هذا الكلام فى الجو الذى يرى أنه يتجاوب مع الاغراض التى رمى اليها سعادة السفير فقد اختار سعادته المحلة الكبرى بالذات، المدينة التى تغص بطوائف العمال والصناع ليتحدث (عن شتى الاصلاحات فى الزراعة والصناعة وتعميم المصانع الالية ونشر التعليم)

ولهذه الأسباب (اهتمت بعض الهيئات المصرية بالرحلات التى يقوم بها سعادته) والتى (تخفى وراءها مظاهر سياسية خاصة قد تحرج الحكومة المصرية) كما أشارت (الأحوال) منذ بضعة أسابيع، وكما قالت (روز اليوسف) منذ بضعة أيام! اننا لم نكن متجنين إذن على سعادة سفير الباكستان عندما قلنا إنه يتحرك أكثر من اللازم

ولنعد الى محاولة الباكستان زعامة الإسلام والمسلمين.. حرصت الباكستان قبل غيرها من الدول الإسلامية على أن تدعو الى عقد مؤتمر إسلامى فى عاصمتها (كراتشى) ولما كان الباكستانيون لغتهم الرسمية هى الانجليزية التى لقنها لهم الانجليز، فقد رأوا الانتفاع ببعض الاشخاص العرب المشتغلين بالشئون الاسلامية وحرصوا على أن يكون هؤلاء الاشخاص من المتطرفين فى دعوتهم أو من المسموح لهم بحكم مراكزهم بالتنقل بين البلاد العربية، فعثروا على صيدهم الثمين فى سماحة الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين فاسندوا الى سماحته رياسة المؤتمر وقد كانوا فى اختياره موفقين إلى أبعد حدود التوفيق، فان المعروف عن سماحة المفتى أنه يميل إلى الدعاية عن نفسه، وأنه يسعى وراء رياسة أيا كان نوعها، لذلك فقد اغتبط بإسناد رياسة المؤتمر الإسلامى اليه. وصادف هوى فى نفسه المتعطشة إلى الرياسة، ورأى فى هذا العمل الضخم إشباعا لميوله و (تحريكا) لمواهبه (المعطلة) فطار إلى الباكستان.

ثم كان الباكستانيون أكثر توفيقا فى إسناد سكرتارية المؤتمر إلى الاستاذ سعيد رمضان المحامى المصرى والداعية الاسلامى الشاب الذى لايبارى فى الدعوة إلى رأيه، وربيب الشهيد الامام حسن البنا، والداعية العالمى الذى تتركز فيه آمال الاخوان المسلمين

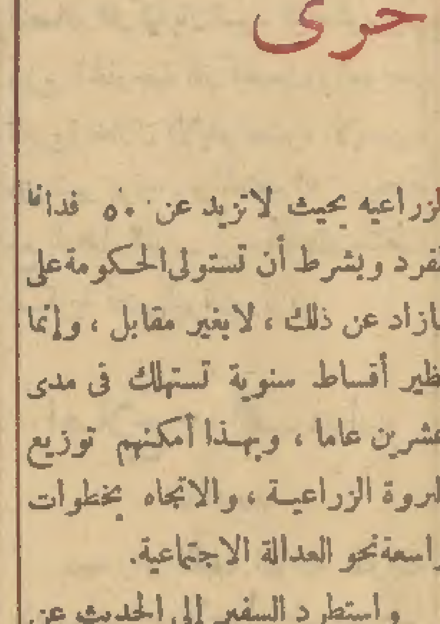
وقد كسبت الباكستان كسبا عظيما بضم الاستاذ سعيد رمضان الى صفها فضمنت تأييد الاخوان المسلمين للدعوة التى يدعو اليها الباكستانيون، حتى أن جريدة (الدعوة) الجريدة الرسمية للاخوان تكاد تكون هى الجريدة العربية الرسمية للباكستان.

ويطوف الاستاذ سعيد رمضان البلاد العربية وغيرها للعمل فى ركاب الباكستان، حتى أنه زار تركيا أخيراً لهذا الغرض، ثم عاد الى مقر عمله فى كراتشى كسكرتير دائم لحزب المؤتمر الإسلامى فى الباكستان

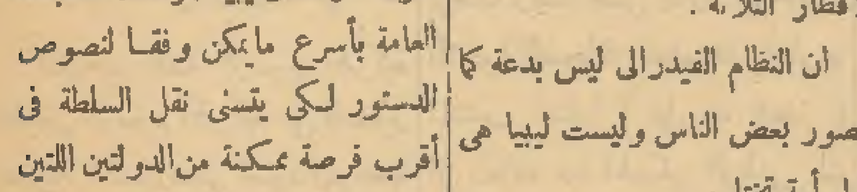
أما سماحة الحاج امين الحسينى فان الباكستان رأت أن تربطه بعجلتها مدى الحياة فعرضت عليه الجنسية الباكستانية للتمهيد للمناداة بسماحته خليفة على المسلمين..

فهل بعد هذا يلومنا الاصدقاء إذ كشفنا الستر عن أغراض الباكستان وعن تحركات السفير ورحلاته فى أقاصى الريف المصرى وتغلغله بين طبقات العمال والفلاحين لبث دعوته؟

أننا صادقون، ودائما صادقون.. و (الأحوال) لا تكذب أبداً.



سعادة الحاج عبد الرحمن سيت سفير الباكستان فى مصر



سماحة الحاج أمين الحسينى
مفتى فلسطين



الامام الشهيد حسن البنا منشىء الاخوان المسلمين



غدا يستقبل العالم الاسلامى «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»

والأحوال إذ تهنىء المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها بحلول هذا الشهر الكريم ترفع إلى أعتاب الملكين العربيين المسلمين الشقيقين عبد العزيز وفاروق، أسمى آيات التهانى والتبريك أعاده الله على شعبيهما السعيدين فى ظلهما باليمن والبركات إنه سميع مجيب

همسة

عود الى الشقيرى

يخطىء من يظن أن جميع من يعملون فى إدارة الجامعة العربية من كبار السياسيين العرب متضامنون ومتحدون فى الآراء والأهداف ومخلصون للجامعة اخلاصهم لأنفسهم..

فان كل سياسى بارز يشترك فى تشكيلات هيئة الجامعة يظن أنه وحده هو الفارس المغوار والسياسى الذى لايشق له غبار. وهو الذى لولاه لما قامت للجامعة قائمة، إذ يحسب نفسه أنه الدعامة الكبرى التى ترتكز عليها الأداة المحركة لهذه الهيئة الكبرى..

من هؤلاء المخدوعين فى أنفسهم المغرورين فى كفاءتهم الاستاذ احمد الشقيرى الأمين المساعد للجامعة العربية، فمنذ أن اختير أمينا مساعدا اخذ يملأ الدنيا بالحديث عن نفسه والدعاية عن كفاءته التى كسبتها الجامعة باختياره لهذا المنصب الرفيع ولا ينسى وهو يدعو لنفسه ان يطعن فى هيئة الجامعة، من تحت لتحت، وان يغمز لماضيها الذى اضاعته فى الهباء!!

وقد انتهز الاستاذ الشقيرى انتهاء مدة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا فى أمانة الجامعة واتجاه نية الدول الأعضاء الى أختياره مرة أخرى للجامعة فحول نشاطه وجهوده إلى العمل ضد تجديد مدة انتخاب الامين وأخذ يغذى الصحف العربية فى أنحاء العالم العربى بالمقالات المستورة، والمكشوفة عن فشل عزام باشا فى منصبه، فلم تستجب له من الصحف المصرية إلا صحيفة تافهة تعيش على المصروفات السرية وعلى كل «حسنة» تأتيها من الطعن فى الكفاءات.

وقد طالعتنا الصحيفة المذكورة مقالا طويلا عريضا مذيلا باسم عربى كبير عزيز علينا، إلا انه نسى وقاره وطرح مكانته الرفيعة ظهريا ونزل إلى مستوى الصحيفة التى اختارها للطعن فى الزعيم الكبير عبد الرحمن عزام باشا.

أما الصحف السورية فقد قلنا فى كلمة سابقة إنها كانت تطعن فى عزام باشا طعنا مرا بينما تخلع من المزايا والصفات والالقاب الرنانة ماشاء لها أن تخلع على الاستاذ أحمد الشقيرى وتحاول فرضه فرضا على الجامعة العربية كأمين عام!!

واليوم يعود الشقيرى إلى الغمز واللمز فيدلى بحديث إلى صحيفة مصرية محترمة يقول فيه، إن الجامعة العربية أصيبت بالفشل، وأنها غير حازمة، وأن الفشل الذى أصاب العرب كان من جراء قلة حزم الجامعة.

لقد قلنا إن عبد الرحمن عزام باشا زاهد فى هذا المنصب.

أما وقد تطلع اليــه الأقزام وتطاولوا بأعناقهم محاولين بلوغه ومام ببالغيه، فان عزام باشا ضنين على الجامعة العربية أن تكون ألعوبة فى أيدى هؤلاء الصغار

وأما نحن فاننا لانمل من قولنا لهؤلاء الذين يعكرون الماء للصيد فيه

«ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم»

ف

السنوسى يقول:
ان النظام الفيدرالى خير نظام



طرابلس لمراسلنا - وجه الامير ادريس السنوسى الملك المرتقب على ليبيا خطابا إلى الامة ناشد فيه أهل ليبيا أن ينسوا الخلافات التافهة ويعملوا معه فى سبيل مصير دولتهم الجديدة.

وقد تليت الرسالة بالنيابة عن سموه خلال حفلة شاى أقيمت فى حديقة القصر الملكى وحضرها ثمانمائة مدعو بينهم الوزراء والمقيم العام البريطانى ورجال السلك السياسى وكبار الضباط البريطانيين والامريكيين.

وقال سموه فى خطابه «ان النظام الفيدرالى تقرر بواسطة جمعية تأسيسية وطنية تألفت طبقا لقرار الامم المتحدة وبموافقة المجلس الاستشارى لليبيا، وبعد مشاورات قام بها ادريان بلت مندوب الامم المتحدة مع زعماء الاقطار الثلاثة.

ان النظام الفيدرالى ليس بدعة كما يتصور بعض الناس وليست ليبيا هى أول أمة تختاره.

«ان بعض الاقطار التى حملت على هذا النظام فعلت ذلك لانها لم تستوف المعلومات من المركز الحقيقى فى ليبيا وأمانى شعبها، وليس لدينا أى شك فى أن أهل ليبيا خير من يعرف أين تكون مصلحتهم».

«ونرجو أن تتولى الحكومة المؤقتة الراهنة فى ليبيا اجراء الانتخابات العامة بأسرع مايمكن وفقا لنصوص الدستور لكى يتسنى نقل السلطة فى أقرب فرصة ممكنة من الدولتين اللتين تتوليان الادارة الآن إلى الحكومة الجديدة».

الأخبار

شهر رمضان المبارك

سجل لقيد اسماء المهنئين

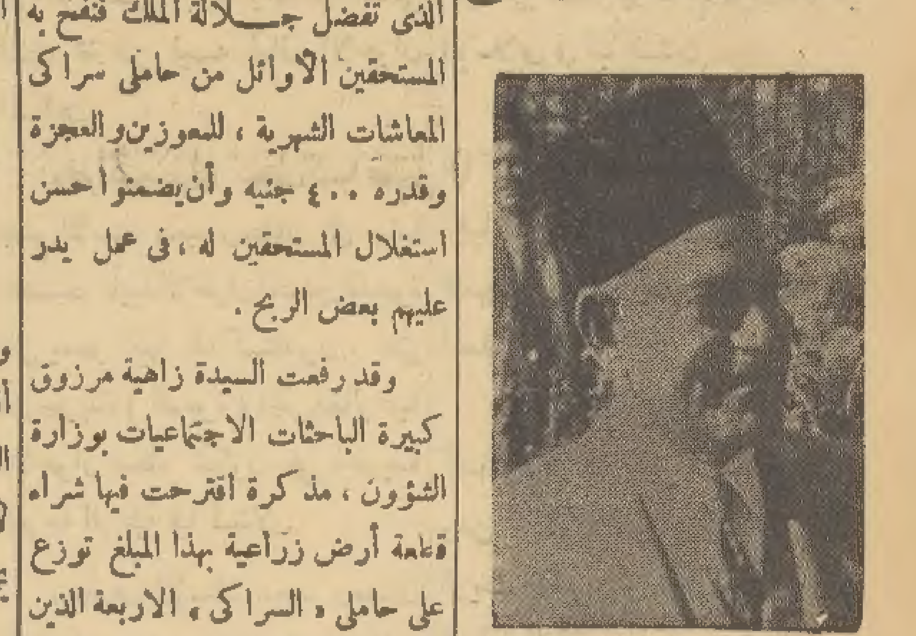


ديوان كبير الأمناء

بمناسبة شهر رمضان المبارك ستعد دفاتر بدائرة التشريفات الملكية بقصر رأس التين العامر لكتابة أسماء حضرات المهنئين وذلك فى مساء اليوم الاول من شهر رمضان سنة ١٣٧٠ عقب صلاة العشاء حتى الساعة الحادية عشرة مساء

وستعد بدائرة التشريفات الملكية بقصر رأس التين العامر دفاتر أخرى لكتابة أسماء حضرات المهنئين لحضرة صاحبة الجلالة الملكة كما أنه ستعد دفاتر أخرى بدائرة الحرم العالى الملكى بقصر رأس التين العامر لكتابة أسماء حضرات السيدات المهنئات لجلالتها

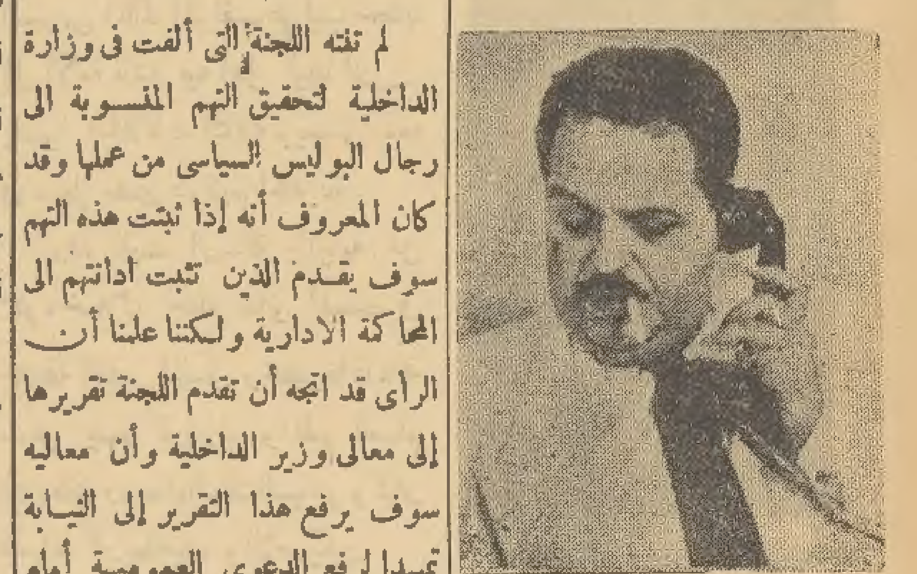
سفر رئيس الوزراء للخارج



لم يلتمس رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء الاذن بالسفر للاستشفاء فى الخارج، ولا يفكر رفعته فى مغادرة مصر فى الوقت الحاضر وذلك خلافا لما تردده بعض الصحف من حين لآخر.

فؤاد سراج باشا

يلقى بيان الميزانية



يلقى اليوم معالى فؤاد سراج باشا وزير المالية بيانا فى مجلس النواب عن السياسة المالية والاقتصادية فى مشروع ميزانية الدولة الجديدة.

الدخان المصرى فى السودان

اقترحت لجنة الرسوم الجمركية تخفيض الرسوم الجمركية على السجاير المصرية المصدرة الى السودان ومنحها التسهيلات اللازمة حتى تستطيع منافسة السجاير الانجليزية

الجامعة العربية

تؤجل تعيين الامناء المساعدين

علمنا أن مجلس الجامعة لم يذع النتائج التى وصل اليها بشأن تعيين الامناء المساعدين لانه ثبت أن الاعتمادات المالية المخصصة للوظائف الجديدة وهى ٢٩٠٠ جنيه قد نفدت ولا يمكن إيجاد مورد آخر من أبواب ميزانية الجامعة يمكنها من إعطاء الأمناء الجدد مرتباتهم الكبيرة،

ولهذا رؤى تأجيل اصدار قرار فى هذه المسألة إلى الاجتماع القادم لمجلس الجامعة مع تأييد اختيار الاشخاص الذين وقع اختيار الدول العربية عليهم،

وقد علمنا من أوثق المصادر أن مصر رشحت عبد المنعم بك مصطفى الذى كان مديرا للادارة السياسية بالجامعة العربية وأن العراق رشحت الاستاذ ابراهيم الواعظ بينما رشحت لبنان السيد تقى الدين الصلح الذى يعمل كمستشار بالجامعة الآن.

وكانت الحكومة العراقية تلح فى تعيين الاستاذ الواعظ ولهذا فقد تقرر تعيينه فى منصب مستشار عام بالجامعة ومشرفا عاما على الادارة القانونية لها

الضمان الاجتماعى

رأى المسؤولون فى مصلحة الضمان الاجتماعى أن يضمنوا إستغلال المبلغ الذى تفضل جلالة الملك فتفح به المستحقين الأوائل من حاملى سراكى المعاشات الشهرية، للمعوزين والعجزة وقدره ٤٠٠ جنيه وأن يضمنوا احسن استغلال المستحقين له، فى عمل يدر عليهم بعض الربح.

وقد رفعت السيدة زاهية مرزوق كبيرة الباحثات الاجتماعيات بوزارة الشؤون، مذكرة اقترحت فيها شراء قطعة أرض زراعية بهذا المبلغ توزع على حاملى «السراكى» الاربعة الذين نالهم هذا الحظ،. ليزرعوا فيها، أو يؤجروها ويفيدوا من غلتها.

وقد اشترت الوزارة بالمبلغ مساحة من الاراضى، وزعت عليهم وآثروا جميعا أن يزرعوها حتى يصبحوا «أصحاب أملاك».

البوليس السياسى

وتهم التعذيب

لم تنته اللجنة التى ألفت فى وزارة الداخلية لتحقيق التهم المنسوبة الى رجال البوليس السياسى من عملها وقد كان المعروف أنه إذا ثبتت هذه التهم سوف يقدم الذين تثبت ادانتهم الى المحاكمة الادارية ولكننا علمنا أن الرأى قد اتجه أن تقدم اللجنة تقريرها إلى معالى وزير الداخلية وأن معاليه سوف يرفع هذا التقرير إلى النيابة تمهيدا لرفع الدعوى العمومية أمام القضاء على من يدان من رجال البوليس.

إنذار على يد محضر

وجه الاستاذ صالح عشماوى بوصفه رئيسا لمجلس إدارة شركة الاخوان للصحافة وعضو مجلس ادارتها المنتدب انذارا (على يد محضر) الى سعادة عبد الحكيم الرفاعى بك وكيل وزارة المالية بصفته حارسا على أموال المعتقلين.

اهتمام بريطانيا

بمناقشة مجلس الشيوخ

أبدت السفارة البريطانية اهتماما كبيرا بما دار على لسان حضرات أعضاء الشيوخ المحترمين اثناء مناقشتهم لسير المباحثات الخاصة بالقضية الوطنية

وقد طلبت الى وزارة الخارجية موافاتها فى أقرب فرصة بالنص الرسمى للمناقشات لتبرقها الى الوزارة الخارجية البريطانية تلبية لرغبتها.

وأرسلت الوزارة فعلا الى السفارة مضبطة جلسة يوم الاثنين الماضى التى نوقشت فيها القضية الوطنية

ايران تطرد

مدير مكتب روتر فى القاهرة

جاء من طهران أن الحكومة الايرانية أمرت اثنين من الصحفيين البريطانيين بمغادرة ايران فى ٢٤ ساعة وهذان الصحفيان هما مستر هيج نيكلسون مدير مكتب «روتر» بالشرق الاوسط (وهو يقيم بالقاهرة) ومستر توماس دلمار كبير المراسلين الخارجيين لصحيفة الديلى اكسبريس بلندن

فرقة مدرعة

من الشباب المثقف

صرح معالى مصطفى نصرت باشا وزير الحربية والبحرية بأن الوزارة ستدخل تعديلات على ميزانيتها.

وقد علمنا أن هذه التعديلات تشمل اعتمادات جديدة لانشاء فرق مدرعة من الشباب المثقف، وهى الفرق التى اقترح انشاءها معالى الدكتور حامد زكى باشا فى الاجتماع الذى عقد برياسة النحاس باشا فى الاسبوع الماضى.

وزير الأفغان فى مصر

يهاجم الاستعمار

قال سعادة السيد صادق المجددى وزير الافغان المفوض فى الحفلة التى أقامها احتفالا باستقلال بلاده أن السكوت على الاحتلال هو عصيان لأوامر الله، وأن الذل والايمان لا يجتمعان فى مسلم.

وقد لفتت توجيهاته الوطنية الثورية انظار رجال الهيئات الدبلوماسية الذين حضروا الحفل وكانت موضع اعجاب الكثيرين منهم.

يهرب بأمواله من الضرائب

اختفى أحد كبار تجار القطن الاجانب وأثبت التحرى أن التاجر قد سافر إلى الخارج على احدى البواخر التى غادرت ميناء الاسكندرية فى الاسبوع الماضى كما دلت التحقيقات المبدئية على أن موظفا كبيرا فى مصلحة الجمارك قد ساعد التاجر الهارب على الفرار بأمواله كلها على ظهر الباخرة.

وما يزال التحقيق يجرى فى تكتم شديد.

اللحوم بالبطاقات

على الجزارين فى القاهرة والاسكندرية

تلقينا من وزارة التموين البيان التالى:

توجه وزارة التموين نظر القصابين بمحافظتى القاهرة والاسكندرية الى أنها شكلت لجنة بكل قسم لمعاينة محلاتهم وتحديد كميات اللحوم التى تباع فيها تمهيدا لتوزيع المذبوحات بينهم ببطاقات وهى تلفت نظرهم الى أن كل من يمتنع عن الادلاء بالبيانات التى تطلبها اللجان أو توقيع الاقرار الذى تقدمه له اللجان لن تصرف له بطاقة لهذا الشأن

تركيا وزعامة الشرق

اسطنبول — عقب السيد عمر رضا طغرول فى صحيفة «جمهوريت» على الخطاب الذى القاه الملك عبد الله فى انقره معربا عن أمله فى أن تتزعم تركيا دول الشرق الاوسط، فقال ان تركيا لا تتطلع الى الزعامة ولكنها تريد المساواة بين جميع هذه الدول فى الدفاع عن استقلال الشرق الاوسط وأمنه

وزير خارجية تركيا

توحى المعلومات الواردة من المصادر التركية بأن السيد فؤاد كوبرولو وزير الخارجية التركية سيزور العواصم العربية خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر يونيه. والمعتقد انه سيبحث مع الزعماء العرب فى مسألة عقد معاهدة عسكرية تضم اليونان وتركيا

اصلاح ١٣ الف فدان

فى الفيوم

يتجه رأى اللجنة المؤلفة لدراسة مشروعات اصلاح أراضى مصلحة الأملاك الى العمل على اصلاح ١٣ الف فدان فى الفيوم، وذلك بتوسيع ترعة البنات، وشق ترعة للرى الصيفى على أن يتم هذا المشروع فى خلال عام واحد، ثم توزع على المعدمين.

امين الجامعة يسافر ٨ يونيه





حدد يوم ٨ يوليو الحالى موعدا نهائيا لسفر سعادة عبد الرحمن عزام باشا الى تركيا تلبية لدعوة حكومتها

وسيبحر سعادته على ظهر الباخرة «استامبول».

شركة يهودية

تزور أختام مراقبة التصدير

تلقت مراقبة التصدير شكوى من أن رسائل كبيرة من البصل. الذى يصدر إلى الخارج من مصر الى عليها أختام تدل على أن البصل المشحون من رتب عالية فى حين أنه من أنواع رديئة.

وقد ضبطت مباحث المحافظة المتهمين وهم منتمون الى شركة يهودية تضع علامات مزيفة على الرسائل مستخدمة فى ذلك اختاما مزورة مطابقة تماما لأختام مراقبة تصدير البصل.

وقد تبين أن الاختام المزورة مستخدمة من مدة طويلة. وقد باشرت النيابة التحقيق مع أعضاء مجلس ادارة الشركة وهم من الاسرائيليين.

الشيوعية فى العراق

بغداد — لمراسل الأحوال الخاص تجرى الآن فى بغداد محاكمة ١٦٠ شخصا بتهمة الشيوعية. وقد جىء بهم من جميع أنحاء العراق نتيجة لحملة بوليسية واسعة النطاق، ومن بين المتهمين ٣٠ من الاكراد.

عفو ملكى عن:

رشيد عالى الكيلانى

حضرت إلى مصر سيدة عراقية هى لمعة هانم الكيلانى، واتصلت ببعض علماء الازهر، وظفرت بتوقيعاتهم على عريضة يلتمسون فيها الافراج عن زوجها السياسى العراقى المحكوم عليه بالاعدام.. السيد رشيد عالى الكيلانى، الموجود حاليا فى المملكة العربية السعودية.

وقالت السيدة لمعة للشخصيات التى اتصلت بها أن مسألة التوقيعات التى جمعتها من القاهرة، وستجمع مثلها من دمشق وبيروت وعمان هى مسألة شكلية، تقوم بها بتكليف من السيد نورى السعيد رئيس الوزارة العراقية الذى يريد أن يستصدر عفوا عن رشيد عالى الكيلانى، للاستفادة بمواهبه فى مواجهة خطر الشيوعية قبل أن يتسرب إلى العراق من إيران.

وأكدت السيدة العراقية الكبيرة أن المسألة قد أصبحت مسألة أيام ويعود زوجها إلى بلاده، بعد، أن يصدر مرسوم ملكى بالعفو عنه.

عظماء أردنيون يشتركون فى:

تهريب البضائع اليهودية

دمشق لمراسل «الاحوال» — لما أثير فى اجتماع مجلس الجامعة الذى عقد فى دمشق موضوع أحكام الحصار الاقتصادى على اسرائيل، تبين من ابحاث مندوبى الدول العربية أن قبرص أصبحت مركزا للاستيراد والتصدير بين اسرائيل ودول الجامعة وأن البضائع اليهودية تهرب اليها، بعد أن تختم بأنها صنعت فى (انجلترا).

وكان أعجب ما أثار مناقشات طويلة ما أثبته بعض المندوبين من أن الحدود بين الأردن ولبنان، لاتزال مفتوحة أمام اسرائيل لتهريب البضائع والمواد الغذائية.

وكان أخطر ما ذكره مندوبو سوريا، أن بعض المسئولين فى الاردن يساهمون فى حركة امداد اسرائيل بما تحتاجه من مواد التموين.

وذكر هذا المندوب أنه حدث منذ فترة من الوقت ان كانت قافلة تهريب تجتاز الحدود بين الاردن واسرائيل، فتصدى لها البوليس وأراد مصادرة البضائع المهربة ولكن الامر انتهى بتوجيه اللوم إلى رجال البوليس والسماح للقافلة بالمرور.

وقد طلب مجلس الجامعة بأن تكون وسائل الحصار الاقتصادى أكثر جدية مما هى الآن، وذلك بمراقبة الحدود مراقبة صارمة بين الدول العربية واسرائيل، كما تقرر أن تقوم الهيئة المختصة بالاشراف على الحصار الاقتصادى بمراقبة نشاط اليهود فى قبرص واحباط الصفقات ووسائل التهريب التى تتم عن طريق هذه الجزيرة.

تعذيب المتهمين

ومسئولية رجال البوليس السياسى

أرسلت وزارة العدل، الى لجنة محاسبة البوليس السياسى بوزارة الداخلية ملفات قضايا سيارة الجيب ونسف منزل رفعة النحاس باشا ومقتل المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا وقضية قنابل ٦ مايو ولم تستطع وزارة العدل ارسال التحقيق فى قضية كوبرى عباس لضمها الى قضية مدنية رفعها أحد المصابين فى حادث كوبرى عباس بطلب تعويض وعن ارسال قضية اغتيال الشيخ حسن البنا لان النيابة لم تتصرف فيها حتى الآن

وقد وزعت هذه القضايا على أعضاء اللجنة لدراستها وتقديم مذكرات فى الجلسة القادمة تبين مدى مسؤولية رجال البوليس السياسى فى حوادث تعذيب المتهمين

هذا وينتظر أن تعقد اللجنة اجتماعها القادم غدا «الثلاثاء»

مكتب التمثيل التجارى

فى الغربية

تلقت الجهات المختصة من مكتب التمثيل التجارى المصرى فى الغربية ان عددا كبيرا من الأطباء الالمان على استعداد للحضور الى مصر للقيام بدراسات طبية على الامراض المتوطنة ورفع المستوى الصحى فى مصر.

الدعاية لمصر فى الخارج

ينوى فريق من الشباب الوفدى السفر إلى بعض الدول قريبا للقيام بدعاية واسعة للقضية المصرية ومن بينهم بعض حضرات النواب.

توزيع الاختصاصات

بالازهر

أصدر صاحب الفضيلة الاستاذ الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع الازهر قرارا بتوزيع الاختصاصات فى العمل بين أصحاب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الجامع الازهر والشيخ محمد عبد اللطيف دراز مدير الازهر والشيخ محمود أبو العيون السكرتير العام

العيد الالفى للازهر

تعنى إدارة الازهر بالاستعداد للعيد الألفى للازهر بحيث يكون الاحتفال به مناسبا لمكانته التاريخية والدينية

البرلمان العراقى

لا يبحث حلف الضمان الجماعى

بغداد — لمراسل الأحوال الخاص صدر مرسوم ملكى بفض الدورة الحالية للبرلمان العراقى. وقد رفضت الحكومة طلب النائب فائق السامرائى زعيم حزب الاستقلال، مد دورة البرلمان لتعرض الحكومة مشروع الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية أسوة بما حدث فى سوريا ومصر ولبنان.

٤٠٠ أتوبيس

لحل أزمة المواصلات

كانت شركة ترام القاهرة قد اقترحت أن تتولى إدارة مشروع النقل المشترك لمدينة القاهرة، لحساب مجلس القاهرة البلدى، غير أن وزارة الشئون البلدية رفضت هذا الاقتراح، ورأت الجهات المختصة استيراد ٤٠٠ سيارة أوتوبيس لتفريج أزمة المواصلات.

الأحوال فى أسبوع

تلقت مشيخة الأزهر تقريرا من وزارة الخارجية عن التعليم الدينى فى المدارس الانجليزية. وقد قيل فى هذا التقرير أن الدين يجب أن يلقن للتلاميذ كمختلف العلوم الأساسية. كما يجب تنشئة التلميذ على العبادة فى المنزل.

وقد كان هذا التقرير محل اهتمام فى الدوائر الأزهرية لتقرير نظام التدريس الدينى فى المدارس المصرية.

◎ قدمت مؤسسة شئون العمال مذكرة الى معالى وزير المعارف، تقترح فيها إنشاء دراسة عمالية علية فى المعاهد العليا والجامعات المصرية.

◎ على أثر التفكير فى عرض مشروعات الضرائب على المجلس الاقتصادى الأعلى، طلب رفعة النحاس باشا من جميع الوزراء أن يحيلوا على معالى الدكتور حامد زكى باشا جميع المشروعات الاقتصادية لبحثها

◎ قدر لمشروع زراعة الغابات بسفح جبل المقطم والمناطق المحيطة بمدينة القاهرة مبلغ ٣٠٠ الف جنيه. ويدور البحث الآن بين مدير التنظيم ووزير الشئون البلدية — حول سرعة تنفيذ هذا المشروع..

◎ عرض البنك الدولى استعداده لتحسين شروط القرض الذى تطلبه وزارة الاشغال لتنفيذ بعض مشروعات الرى الكبرى.

◎ تلقى معالى وزير التموين كتابا من مجلس إدارة نقابة الصحفيين يتضمن شكر معاليه على الجهود التى يبذلها لتوفير ورق الصحف

◎ أصدر معالى وزير التموين قرارا بانشاء مكاتب فى كل من الاسكندرية وبورسعيد ورأس البر ومرسى مطروح وبلطيم لتتولى صرف التموين اللازم للمصيفين مدة الصيف وقد أخذت الوزارة فعلا فى انتداب الموظفين اللازمين لهذه المكاتب وارسال كميات من التموين لها.

◎ يسافر السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى الى لندن فى شهر أغسطس وقد يمكث فى بريطانيا شهرين.

◎ أعد قرار لعرضه على مجلس الوزراء باجابة مطالب شركات البترول وزيادة أسعار البنزين والكيروسين.

◎ لن تفض الدورة البرلمانية الحالية إلا فى الاسبوع الثانى من شهر أغسطس حتى ينتهى المجلسان من اقرار الميزانيات المختلفة ونظر قوانين الضرائب الجديدة والتشريعات التى لا تزال معطلة

◎ تهتم بعض الجهات اهتماما كبيرا بالخطوات التى تتخذ لتكملة مشروع كهربة خزان أسوان. وسيكون ٣٠ يونيو القادم آخر موعد لفتح مظاريف العطاءات

◎ شرعت وزارة الحربية فى توسيع مطار بلبيس. وينتظر أن تحتاج إلى شراء الأراضى التى يملكها فؤاد سراج الدين باشا حول المطار.

◎ بدأ بنك لندن فى عرقلة عقد الصفقات التجارية بين مصر وروسيا وقد أبدت الحكومة البريطانية عدم ارتياحها لهذه الصفقات

◎ قدرت وزارة المالية قيمة الأطيان الزراعية التى يملكها الاجانب فى مصر بمبلغ ٥٥٫٤٢٥٫٩٥٠ جنيها وقدرت مجموع الثروة العقارية التى يملكونها بمبلغ ٩١٫٤٢٤٫٢٢٥ جنيها مصريا.

◎ ترشح الحكومة المصرية لوظيفة الامين المساعد بالجامعة العربية أحد ثلاثة: عبد المنعم مصطفى بك والأستاذ حسين عزيز وأحمد حق بك

◎ اهتمت الدوائر المصرية والسودانية أشد الاهتمام بالبحث التاريخى الدقيق الذى كتبه الاستاذ حامد القصبى بك سكرتير عام وزارة الاشغال عن الروابط العريقة بين مصر والسودان. وقد بادرت بعض السفارات الأجنبية بترجمته وعكفت على دراسة المعلومات الوثيقة التى تضمنها.

◎ طلب معالى وزير التموين من كبار موظفى وزارته تقديم اقرارات عن أسماء أقاربهم أو اصهارهم الذين يعملون فى مصانع أو متاجر لها صلة بشئون التموين والمفهوم أن معاليه سيطلب هذا الاقرار من جميع الموظفين

◎ يفكر سعادة الدكتور فهمى المنياوى باشا فى الاستقالة من منصبه كرئيس لنقابة المهن الطبية بعد أن أصبح سعادته هدفا للهجوم من مختلف أعضاء النقابة فى الاجتماعات الاخيرة.

◎ تحدث معالى مصطفى نصرت باشا مع معالى عثمان محرم باشا بوصفه نقيبا للمهندسين بشأن توفير المهندسين اللازمين للاستعانة بهم فى تشغيل المصانع الحربية الجديدة.

◎ يتضمن جدول الأعمال فى اجتماع مكتب العمل الدولى المساواة بين الرجل والمرأة فى الأجور وتنظيم اشتغال النساء فى الصناعة وحق المرأة فى إجازة الحمل، وتخفيف العمل أثناء الرضاع.

◎ تقوم مراقبة شئون الاحداث فى وزارة الشئون الاجتماعية بمساعدة جمعية الشبان المسيحية والاتحاد المصرى لرعاية الطفولة ورابطة الاصلاح الاجتماعى على انشاء مؤسسة اجتماعية لرعاية الاحداث على أن تتسع لآلاف حدث.

◎ صرح مصدر مسئول فى وزارة الاشغال بان العقبة الوحيدة التى تعترض تنفيذ مشروع خزان تانا هى مبالغة حكومة الحبشة فى تقدير التعويضات التى تطلبها من مصر مقابل تنفيذ هذا المشروع

◎ من المرشحين لعضوية مجمع فؤاد الأول للغة العربية الاستاذ الكبير سلامه موسى

◎ صرح معالى الدكتور طه حسين باشا ان نتائج الامتحانات هذا العام لا تقل عن نسبتها فى الاعوام الماضية

◎ قال مدير سلخانة القاهرة فى تقرير له أن البلاد مهددة بأزمة فى الماشية واقترح منع الذبح ثلاثة أيام وتشديد عقوبة الذبح خارج السلخانات

جواسيس في فلسطين من الفلسطينيين

عمـــدة فلسطيني يدنس ذكرى الشهداء ...

ويعمل مع الصهيونيين الذين احتلوا وطنـــه وشردوا مواطنيـــه !! فيا للعـــار !!..

هؤلاء الخونة الأشرار المجرمون من الفلسطينيين ؟.. ماذا يريدون بعد أن باعوا وطنهم لأعدائهم ، وباعوا أبناءنا الذين خفوا لانقاذ عرضهم الذي هتكه الصهيونيون ؟؟..

هل بقي في كأس العـــار ثمالة لم تتجرعها من جراء خياناتهم حتى يتجسسوا علينا ويفشوا أسرار قواتنا التي تحميهم من أنفسهم قبل أن تحميهم من جلاديهم اليهود ؟..

يوم أن خفت مصر على رأس شقيقاتها العربية إلى نجدة فلسطين من بين أنياب العصابات الصهيونيه . لم تدخل في حسابها أنها ستلقى أي عون من أهل فلسطين ، وإنما كانت تقدر العكس وتتوقع حدوثه من قوم باعوا أرضهم وشرفهم بالخمر والنساء .

وعلى هذا الاعتقاد الذي لايتسرب إليه الشك رسمت خطوط الحرب ، وأعدت للأمر عدته ، فعهدت إلى أمهر رجال المخابرات وأنشطهم وأكثرهم يقظة ، بمراقبة أهل البلاد والوقوف على حركاتهم وسكناتهم ، وقد هالها ماوصل إليه قلم المخابرات من نتائج يقشعر من أجلها الضمير !!

كانت النكبات التي ينصبها الفلسطينيون للمحاربين العرب أكثر من التي يعدها لهم اليهود .

وكانت العصابات التي تنقض على مخازن المؤن ومستودعات الذخيرة التي تملكها القوات المدافعة عن فلسطين كلها من أبناء فلسطين !!

وكم وقع في أسر القوات المصرية من عرب فلسطين الذين يحاربون في صفوف اليهود ..

ولم يبق بين العرب في أنحاء الدنيا من لم تصله أنباء التسعيرة التي وضعها الخونة الفلسطينيون للضباط والجنود الذين يسلمونهم للصهيونيين فيقتلونهم ،أو يزجون بهم في غيابات المعتقلات !!

حدث هذا كله والشباب العربي الحر يستشهد على أبواب المستعمرات الصهيونية ، في الوقت الذي كانت فيه حانات الرقص وبؤر اللهو والمجون في القاهرة تغص بأعيان الفلسطينيين الأثرياء الأقوياء !! ومازال بعضهم للآن فيها يلهون ويمرحون ..

إن قواتنا اليوم في فلسطين تواجه أخطار الفلسطينيين قبل أن تواجه أخطار اليهود ، ولولا يقظتها ، ومهارة رجال قلم المخابرات المصرية لانكشفت أسرارنا الحربية لأعدائنا بواسطة الجواسيس من خونة الفلسطينيين ولأصيبت قواتنا بخيبة أطاحت بالبقية الباقية من كرامتنا العسكرية التي نال منها أهل البلاد أنفسهم قبل أن ينال منها الأعداء .

هاهو « عمدة » فلسطيني يعتقله رجال المخابرات المصرية وهو يعمل « مراسلة » عند اليهود ، فينقل لهم أسرار قواتنا لقاء دراهم معدودات !!

وهاهو جندي فلسطيني من جنود البوليس في غزة يضع الخرائط المفصلة عن مواقع القوات المصرية ، ويسلمها بيده لأسياده اليهود .

وهاهو شاب فلسطيني آخر يضبط وهو يحمل مجموعة رسائل متبادلة بينه وبين اليهود وكلها تحمل الوثائق المفصلة التي تدل على قذارته وخيانته فياللهول ويا للعار !!

إن الجواسيس الخونة من أهل فلسطين ، كثيرون ومنبثون في كل مكان بحكم وضعهم كلاجئين مساكين يستحقون العطف والرعاية والرثاء ..

فبينما الجامعة العربية تحثو التراب على رأسها وتنادي بالويل والثبور وعظائم الامور من أجل المحنة التي يعانيها اللاجئون الفلسطينيون من ضحايا الاستعمار ، إذا بهؤلاء يعملون في الخفاء على تمزيق البقية الباقية من عرضنا ، وتلطيخنا بالعار .

نحن لا نريد أن نمن عليهم بأننا نأويهم ونطعمهم ونستر عورتهم ، فهذا عمل يحتم علينا واجب الجوار الذي دفعنـــا « إلى أن تندفع !! » ونخوض الحرب من أجل انقاذهم من الغزاة الغاصبين ..

أقول إننا لانريد أن نمن عليهم ولكننا نرجوهم أن يكونوا شرفاء ويخلصوا معنا ،أو على الأقل «ينقطونا» بسكوتهم ، عسى أن يوفقنا الله إلى إعادتهم إلى بلادهم ليبيعوها لليهود مرة أخرى ..

هذا أفضل - لنا على الأقل - من بيعنا نحن لليهود على هذه الطريقة المخزية ، طريقة الخيانة والتجسس لحساب الاعداء !..

بقيت كلمة أخيرة ، أصبها في آذان الذين يعطفون على هؤلاء اللاجئين ويعهدون إليهم ببعض الاعمال .

لقد كان من عطف معظم الهيئات في البلاد العربية أن أسندت إلى بعض اللاجئين الفلسطينيين أعمالا هامة كقيادة السيارات وصيانتها والعمل مع الجيوش ، وفي مختلف الاعمال الحكومية والشركات والجمعيات.

هؤلاء اللاجئين يتدللون على الذين يعطفون عليهم ويرتكبون من الحماقات مايكفي لسجنهم قبل طردهم ، ولكن الرحماء يصبرون على حماقاتهم وتصرفاتهم المعيبة ، على مضض ، فالى هؤلاء الذين يغمضون عيونهم على القذى ، أقول مرة أخرى :

اعتقلوهم في مكان أمين واطعموهم والا فراقبوهم مراقبة دقيقة ، فان الخطر لن يأتي إلا من هؤلاء اللاجئين الاشراف !!

« ابو سعيد »

الغرض الأساسي من الحكومة الاسلامية

بقلم الاستاذ محيي الدين الدولي من علماء الأزهر الشريف

العدالة الاجتماعية « ٣ »

قلنا في المبدأ الرابع أن « الزكاة » في دستور الاســـلام ضريبة مالية اجتماعية في أموال الموسرين يجب أن تصرف في وجوه معينة في القرآن ترجع كلها الى تحقيق العدالة الاجتماعية وتأمين المصالح العامة بل أن دستور الاسلام لايقف الى هذا الحد لانه ربما لا تكفي هذه الضريبة لسد حاجة المجتمع ورفع مستواهم فيوجب على الحكومة أن تأخذ من الأموال الخاصة ما تحقق به العدالة الاجتماعية

أما المبدأ الخامس فهو حق الحكومة في أخذ ما تحتاج اليه من أموال لصيانة السلامة العامة فاذا حل بالبلاد عدو أو وباء وليس في خزينة الحكومة ما يكفي لتجهيز الجيوش وتأمين الثغرات ودفع عاديات النكبات كان لها أن تأخذ من الثروات الخاصة من كل على قدر ثروته حتى تندفع الحاجة ويزول الخطر .

هذه المبادىء الخمسة التي يعلنها دستور الاسلام بقوة ووضوح هي نتيجة لرأيه في وظيفة المال الاجتماعية ووجوب استعماله في مصلحة الشعب وضمن حدود المصلحة العامة وهي مبادىء طبقت في حياة رسول الاسلام وبعده فوفرت للمسلمين حياة الكرامة والفت بين قلوب الاغنياء والفقراء وعملت على تأمين العيش الكريم لكل مواطن بمـــا يتناسب مع كرامة الانسانية التي أعلنها القرآن بقوله : « ولقد كرمنا بني آدم » .

ونحن نقف الآن وقفة يسيرة في مفترق الطرق لنبحث عن أثر هذه المبادىء في الامة الاســـلامية وفي الحكومات الاسلامية اليوم فنراها في غفلة ظاهرة عنها بل أن بعض الناس ينكر أو يشك أن يكون في دستور الاسلام علاج ناجع لهذه الحالة السيئة أمة تعاني من الظلم الاجتماعي ما تأباه المروءات والديانات وتتفـــاوت الثروات فيما بينهما تفاوتا بينا في كثير الاحيان — ونذهب يمينـــا شمالا لنبحث عن العلاج الناجع لهذه الحالة المؤلمة المحزنة المؤدية الى خطورة سيئة العواقب ويخرب المفكرون رؤسهم ودماغهم لاختراع قانون وتقعيد قاعدة يتكفل البشر في العالم الحاضر الحائر الرفاهية والمساواة الانسانية ويزرع فيهم بذور المودة ويخلص العالم من سعير الحروب ، هذا من العجب العجاب !! أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها .!

ان دستور الاسلام يعلن وينادي بهذه المبادى الكفيلة باصلاح الفساد وتأمين العدالة وكونت للعالم حكومة قائمة على هذه المبادىء وعالجت جميع مرافق الحياة البشرية قرونا واحقابا وشهد بها التاريخ وسجلها بمداد من نور ، وهل يجوز تحت هذه المبادىء يستمر بعض ذوي الثروات الطائلة في تبديد ثرواتها على الملذات وفســـاد الأخلاق وانتهاك الحرمات بينما جماهير العمال والفلاحين في عدم الكسب حائرون ، والفقراء والمساكين في ضنك العيش خامدون ، وذوو الحقوق من حقهم محرومون .

ومن المناسب في هذا المقام أن نبحث بحثا بسيطا عن التسعير الجبري في الاسلام، إن « التسعير الجبري » في الاوقات الغير عادية، مثـــلا طرأت أحوال خاصة من مجاعة أو وباء أو اضطراب اقتصادي أو نحو ذلك جائز في الاسلام حينما يمتنع التجار عن بيع السلع الضرورية للمجتمع الا بزيادة على الثمن المعروف لمصلحة المجتمع وكذلك ينفذ التسعير حينما تنخفض الاسعار إلى الحضيض دون المستوى العادي حتى لا يضار التجار والصناع الأمر الذي يترتب عليه اضرار المجتمع كله من أوله إلى آخره ان هاتين المادتين وأن ادعى الغربيون ابتكارهما مع أنهم سارقون لها من دستور الاسلام الذي اتبعها منذ أكثر من ثلاثة عشر قرون وكتب فيها أهل فقه الاسلام والقانونيون المسلمون من سبعة قرون وكتب فقه الاسلام دليل مادي على ذلك الى ألف قبل احقاب طوال . تنفذهما وتبعهما سيدنا عمر بن الخطاب الخليفة الثاني من خلفاء الاسلام قبل أن يتبعهما النظم والاوضاع الاقتصادية الغربية .

هذا في الحالة الغير العادية أما في الحالة العادية فلقد أعلن رسول الاسلام والفقهاء المسلمون أنه في الاوقات العادية فلا يجوز فيها اكراه التجار على سلعهم بغير ما تطيب به نفوسهم لأن في ذلك ظلم مناف لوظيفة الملكية وحرية التصرف لأنه في الأوقات العادية لايستطيع أي تاجر أن يرفع ثمن بضاعته عن ثمن بضاعة زملائه وذلك لأنه لو فعل ذلك لتركه الناس واتجهوا إلى زملائه مما يترتب عليه اغلاق محله وخروجه من هذه التجارة وهذه التفرقة بين الحالة العادية وغير العادية واضحة وواقعة في أوقات الحروب وما بعدها لأن أكثر جهاز الانتاج في مثل هذه الحالة يتجه لانتاج أدوات الحروب ولامداد الجيوش بما تحتاج إليه من ملابس وأغذية وذخائر وأسلحة وغيرها هذا علاوة على أن في الحرب من تدمير يعوق تصدير السلع والآلات الصناعية وتبادل الأدوات الضرورية بين الدول والبلاد .

وبالجملة أن المادة الاقتصادية في دستور الاسلام تنضبط في عشرة أمور (١) ايجاد العمل لكل مواطن (٢) تحديد الملكية الكبيرة (٣) عدم تركز الثروات الضخمة في أيدي فئة لاتشعر بشعور الامة وآلامها (٤) الحجر على المبذرين والمسرفين في ثروة الامة (٥) تنظيم جباية الزكاة وطرق انفاقها (٦) اشراف الحكومة على تصرف الناس بالاموال (٧) أخذ الحكومة من الاموال الخاصة ما يحتاج اليه الشعب (٨) تربية النفوس وتقوية الاخلاق في الشعب على هذه المبادىء (٩) تنفيذ التسعير الجبري في الاوقات الغير العادية لمصلحة الشعب (١٠) تنفيذ التسعير الجبـــري حينما تنخفض الاسعار إلى الحضيض لمصلحة التجار ..

ثم ننظر بعد ذلك كيف تنقلب الثروات في أيدي أصحابها بركة على الوطن وخيرا لابنائه وننظر كيف يعيش الشعب في أمن وارف وعدالة سابغة ..

حكومة السودان تطلب . .

مراقبة الاخـــوان المسلمين

كانت حكومة السودان قد كلفت وكالتها في مصر بمراقبة بعض الطلبة السودانيين من ذوي الميول الاخوانية على أثر انتهاء قرار حل جماعة الاخوان المسلمين في مصر .

وقد تلقت حكومة السودان بعض التقارير التي تفيد بشأن جماعة من الطلبة السودانيين يؤلفون الآن شعبة خاصة من شعب الاخوان المسلمين تبدي وجهة نظر السودانيين .

وقد رفعت حكومة السودان هذا التقرير السري الخطير إلى سعادة الحاكم العام فاحاله إلى المستر مايتز مدير الحكومة المحلية لابداء رأيه فيه

وقد أشار مستر مايتز على حكومة السودان بتسجيل أسماء الاخوان من السودانيين لمراقبتهم في مصر مراقبة دقيقة ومنعهم من دخول السودان في الوقت المناسب .

الامطـــار .

في المملكة العربية السعودية

الطائف - لوكيل الأحوال .

هطلت الأمطار بغزارة على مدينة الطائف العامرة وما حولها من البلدان والقرى والوديان وسالت على أثر ذلك الوديان الكبرى منها وادي وج العظيم سيلا قويا لم يشهده منذ سنوات عديدة فقد ارتوت بذلك بلدة الوهيط وبلدة الوهط والمثناة وحوايا وشيرا والجال والحضرمية وجبره وامتلأت العيون والآبار مما يبشر بخير كبير جدا في هذا العام وقد شربت الوديان والزراعات والبساتين ومحلات أخرى مجاورة، فسأل الله أن يديم الغيث وأن يجعله عام خير وبركة على جميع انحاء المملكة العربية السعودية في ظل مولانا الملك المفدى وسمو الامراء الكرام.

ياميش رمضان

الأسعار التي حددتها وزارة التموين

أذاعت وزارة التمـــوين بيانا بالأسعار المتفق عليها ، ناشدت فيه التجار أن يلتزموا البيع بها حتى لاتضطر إلى التدخل لحماية المستهلكين.

وقد تم الاتفاق على الأسعار التالية .

	قرش
لفة قمر الدين (أقتان)	٢٣
زبيب أزميرلي الأقة	٢٣
زبيب دربلي فاخر مبخر	١٦٫٥
زبيب دربلي غير مبخر	١٦
مشمش حموي	٣٥
مشمش امريكاني	٤٠
مشمش هندي	٥٠
تين بكلمة ٧ تاج	٢١
تين بكلمة ٦ تاج	٢٠
تين بكلمة ٥ تاج	١٧
تين تركي	١٠
خروب قبرصي	٥٫٥
بلح أبريمي	٦٫٥
جوز طلياني	٢٢
جوز شامي	١٩
جوز فرنساوي	١٦
لوز أسباني	٢٧
لوز عضم	١٤
بندق طلياني	٢٧
جوز مقشر	٥٢
بندق قلب مقشر	٦٥
صنوبر طلياني	٧٤
صنوبر أسباني	٦٦

رياض الشعر

عـــــين

عين إذا نظرت اليك ... فلا محالة أنت ذائب

تتغلغل النظرات منها ... في الحنايا والترائب

فاذا لمحت شـــعاعها ... أقبلت تدفع بالمناكب

تهوى اليها مهطعا ... كالبدر يستبق الكواكب

هي شعلة فيها الضياء ... وفي عواقبها المصائب

فاحذر لنفسك ان وقعـ ... ـت وكن لها أبدا مراقب

وإذا سعدت بنورها ... فاخضع مما تأتي العواقب

السحر يطفو حولها ... والسعد باد والنوائب

فتوق منها ان رمتك بنبلها فالنبـــل صائب

وارفق بقلبك إنه ... تدميه رامية الحواجب

ياصاح اني مغرم بالحسن في كل الكواعب

كم ليلة قد بتها والقلب من بلواه صاخب

قد جن قلبي بالهوى ... وغزاله قد بات هارب

وغدوت مفتونا أهيم ... بحيرتي ، والقلب ذائب

الدهر عودني الأسى ... والدهر يأتي بالعجائب

وأنا الذي ماظلت أسعد جارعا كأس الشوائب

أبكي وأطوي مهجتي حتى تذوب ولست بتائب

(جـــدة الجديدة) — فتى الأندلس —

تكريم بعثة مجلس الشيوخ

في المدينة المنورة

أقام الشيخ عبدالله السديري وكيل أمير المدينة المنورة مأدبة عشاء فاخرة في بستانه بالعوالي تكريما لحضرات أعضاء مجلس الشيوخ المصري دعا اليها أصحاب الفضيلة القضـــاة والعلماء وحضرات رؤساء الحكومة وأعيان المدينة وصفوة من كبار الوافدين وحضرات المدرسين والمهندسين والاستاذ محمد مرسي ناظر التكية المصرية

وكان حضرات أعضاء مجلس الشيوخ موضع حفاوة وتكريم بالغين وقد غادروا المدينة في صباح ٢٥ مايو وودعوا بمثل ماقوبلوا به مظاهر الحفاوة والتكريم . وحيتهم محطة الاذاعة اللاسلكية العربية السعودية والصحف العربية ومنها جريدة أم القرى وجريده المدينة المنورة في حلهم وترحالهم أبلغ تحية وأجلها تقديرا لعلاقات المحبة التي تربط مصر بشقيقتها المملكة العربية السعودية .

وقد وصل حضرات الشيوخ المحترمين إلى مصر وألسنتهم تلهج بالشكر والثناء على مالاقوه من حفاوة وتكريم أثناء إقامتهم القصيرة في المملكة العربية السعودية .

عاشت المملكة العربية السعودية وعاشت مصر في ظل العاهلين الشقيقين عبد العزيز وفاروق .

التلميذ النجيب محمد عز الدين فايق وقد نجح من السنة الأولى الى السنة الثانيه فنهنئه ونرجو له اطراد النجاح



في المجتمع العربي

المفوضية السعودية

انتقالها إلى الأسكندرية هذا الاسبوع



يستعد حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الفضل وزير المملكة العربية السعودية المفوض في مصر لانتقال المفوضيه السعودية إلى دارها برمل الأسكندرية لقضاء أشهر الصيف على مقربة من مقر الحكومة المصرية ودار المفوضية السعودية بالأسكدرية من أجل الدور التي تشغلها السفارات والمفوضيات الأجنبية ومن أحدثها طرازاً وأحسنها موقعا ، وهي الدار التي سعدت في العام الماضي بالاحتفال باليوبيل الذهبي لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك عبد العزيز المعظم حفظه الله وأطال عمره .

فنرجو لسعادة الوزير المفوض ، صيفا هادئا في ظل الصحة والسعادة

سعادة الشيخ
محمد عوض بن لادن



سافر يوم الخميس الماضي إلى جدة سعادة الشيخ محمد عوض بن لادن مدير عام الانشاء والتعمير بالمملكة العربية السعودية بعد أن تسلم التقرير النهائي الذي وضعته البعثة المصرية الهندسية عن حالة الحرمين الشريفين

وقد كان في توديع سعادته بمطار فاروق سعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل وكثيرون من عظماء مصر والمملكة العربية السعودية ،وجريدة الأحوال .

فنرجو لسعادته النجاح والتوفيق في مهمته النبيلة

ضيفان سعوديان كريمان

وصل إلى مصر في الأسبوع الماضي سعادة الدكتور حامد هرساني رئيس المطوفين بالمملكة العربية السعودية

كما وصل اليها الصديق الكريم الأستاذ ابراهيم فودة المـــدير العام المساعد للأذاعة اللاسلكية للمملكة العربية السعودية ، وسكرتير خاص سعادة الشيخ محمد سرور الصبان

فنرجو للضيفين الكريمين وقتا طيبا وحظاً سعيدا

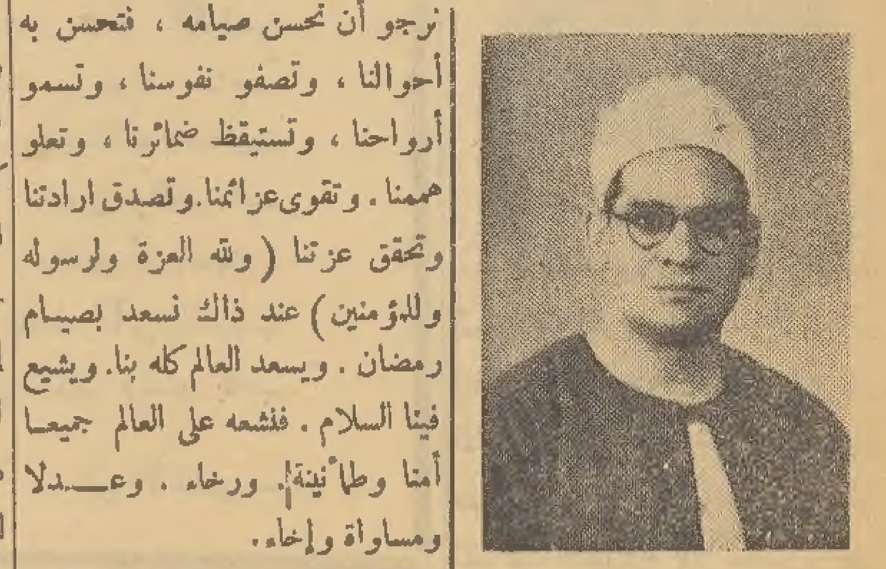
مطبعة دار المستقبل
٣٨ شارع نجيب الريحاني

حديث الصيام

فضيلة الأستاذ العلامة الشيخ محمد بن فتح الله بدران، لا أقول إنه عالم من علماء الإسلام، وانما أقول إنه امام من أئمة الإسلام، له مدرسته المسلمة المؤمنة وتلاميذه المسلمون المؤمنون، وله أراؤه العلمية البحثية، وأنصاره العلماء الباحثون، وهو فوق ذلك فيلسوف مفكر ناضج، يرى الفلسفة الحقة فى التوحيد، وينظر للمسائل وأصولها من زاوية المؤمن العميق الايمان.

تطوع فضيلته بلقاء قراء الاحوال فى هذا المكان طوال شهر الصيام، لجزاه الله عن المسلمين المؤمنين أحسن الجزاء؟

سكرتير التحرير



بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) وصلى الله وسلم وبارك على النبي العربي، خاتم النبيين، وإمام المرسلين (محمد بن عبد الله) المبعوث للخلق جميعا من خير أمة أخرجت للناس، والمرسل بشريعة عالمية عامة خالدة قال فيها أمير الشعر العربي شوقى بك:

شريعة لك لجرت العقول بها
عن زاخر بصنوف العلم ملتطم
غراء حامت عليها أنفس ونهى
ومن يجد سلسلا من حكمة يحم
نور السبيل يساس العالمون بها
تكفلت بشباب الدهر والهرم
يجرى الزمان وأحكام الزمان على
حكم لها نافذ، فى الخلق مرتسم
وعلت أمسة بالقفر نازلة
رعن القياصر بعد الشاه والنعم
كم شيد المصلحون العاملون بها
فى الشرق والغرب ملكا باذخ العظم

وبعد: فسيطالع العالم العربى والاسلامى غدا أو بعد غد هلال شهر رمضان المعظم باليمن والبركات نرجو أن نحسن صيامه، فتحسن به أحوالنا، وتصفو نفوسنا، وتسمو أرواحنا، وتستيقظ ضمائرنا، وتعلو هممنا. وتقوى عزائمنا. وتصدق ارادتنا وتحقق عزتنا (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) عند ذلك نسعد بصيام رمضان. ويسعد العالم كله بنا. ويشيع فينا السلام. فنشمه على العالم جميعا أمنا وطمأنينة. ورخاء. وعدلا ومساواة وإخاء.

وإنى بهذه المناسبة الكريمة. أقدم تهنئتى الخالصة ودعائى الصادق. لكل مسلم ولكل عربى. ولكل انسان محب للخير والسلام، وأود أن نتدبر جميعا قول خالق القوى والقدر والمشرع الحكيم لسائر البشر فى محكم قرآنه دستور الانسانية الخالد.. قال تعالى فى سورة البقرة الآيات ١٨٢- ١٨٧

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر * وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين * فمن تطوع خيراً فهو خير له * وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون * شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان * فمن شهد منكم الشهر فليصمه * ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر * يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر * ولتكملوا العدة * ولتكبروا الله على ما هداكم * ولعلكم تشكرون * وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب: أجيب دعوة الداعى إذا دعان * فليستجيبوا لى * وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون * أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم * هن لباس لكم وأنتم لباس لهن * علم الله أنكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم * فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم * وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل * ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها * كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون».

[صدق الله العظيم]

وقبل أن أبين معانى بعض المفردات أو أشرح هذه الآيات أود أن ننتبه جميعا إلى ما يأتى:

أولا ـ الكون كتاب الله المنثور والقرآن كتاب الله المسطور، وكلمات الله لا تنفد ومعانيها لا تحد. «قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدداً». وعلى هذا فلا يستطيع إنسان مهما كان أن يقول الكلمة الآخرة فى تفسير آيات القرآن، ومع هذا فهو بلسم ومقنع للجميع، ومعجز للخاصة والمتحدين.

ثانيا ـ القرآن بحر لايدرك ساحله ولا يسبر غوره، رى لكل فرد وشفاء لكل نفس (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) فيجب على كل فرد أن يرتوى منه بما يطيق، ويستشفى منه بما يصح به.

ثالثا ـ تشريعات القرآن الكريم إنما شرعها خالق الخلق بحكمته، وهو الحكيم العليم. (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) فلا يصح أن نقف بحكمة التشريع عندما تصل إليه عقولنا، إذ عقولنا مخلوقة، والمشرع سبحانه خالقها، ولا يمكن لمخلوق أن يحيط بحكمة خالقه.

وعلى هذا فيجب علينا أن نعتقد أن كل تشريع من الله لنا حكما قد نصل إلى بعضها وقد لانصل، وإن تكشفت لنا بعض الحكم فلا يصح أن نقف عندها فقط، بل يجب أن نمتثل طائعين مسرورين معتقدين أن كل تشريع لمصلحتنا وإن خفيت علينا حكمته

رابعا ـ ليعلم كل انسان أن كل تشريع من تشريعات الاسلام تهدف دائما لإصلاح الانسان كله: جسمه، وعقله، وروحه، وضميره، وخلقه، واجتماعياته، وانسانياته مع نفسه، وأسرته، وجيرانه، ووطنه، والناس كلهم، وربه: فى قوله وفعله، فى اعتقاده وعمله، فى سره وعلنه، فى حله ورحله، فى عاجلته وآجلته. وعلى هذا فيجب أن يقبل كل مسلم على كل تشريع من تشريعات الاسلام بصدر منشرح ونفس مطمئنة، وقلب مسرور وعقل فخور، لأن فى هذه التشريعات كمال إنسانيته، وسعادته فى دنياه وآخرته.

ومن منا لايسعى الى الكمال ؟؟

ومن منا لا يرتقب حسن المآل؟؟

فيا أيها المسلمون، هلموا إلى صيام شهر رمضان، فرحين، مستبشرين، مخلصين، صادقين، «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»

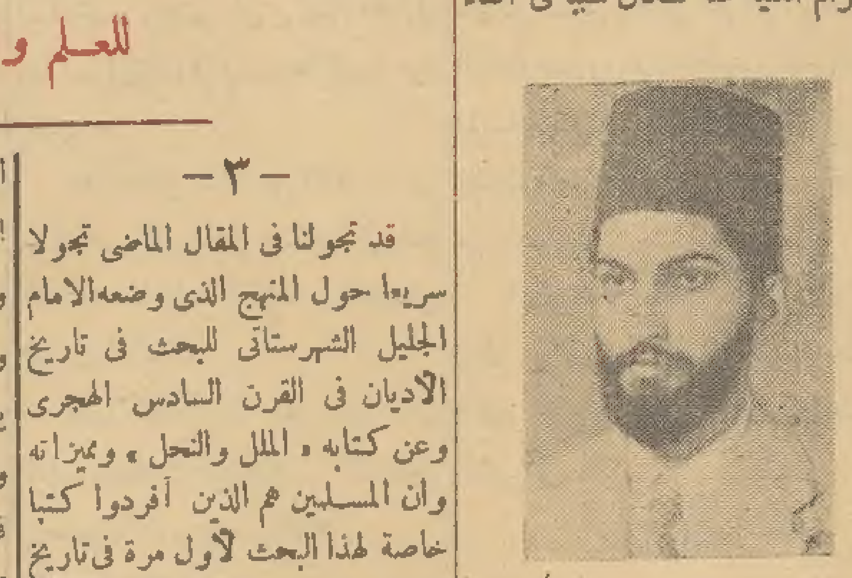
وليتدبر كل واحد منا آيات الصيام المذكورة، ويغترف منها ومن حكم الصيام مايستطيع. طبا لبدنه، وهدى لقلبه، ونورا لعقله، وتوجيها لمدنيته وصراطا لآخرته، ومرضاة لربه، حتى التقى بكم إن شاء الله فى العدد القادم. مفسراً آيات الصيام، مبينا معانى المفردات شارحا هذه الآيات على قدر توفيق الله. وما أوتينا من علم «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا». وكل عام وانتم بخير.

محمد بن فتح الله بدران

لماذا كتب الصيام فى رمضان؟

من تتبع الأحكام الشرعية الاسلامية فى مختلف أبوابها واستقرأ الحكم التشريعية التى شرعت لاجلها تلك الأحكام يجزم بأن الغاية منها تحقيق مصالح الانسانية وإقرار العدل والانصاف بينهم وتأسيس الامن والنظام فى العالم وارشاد الناس الى طريق الحق. على ضوء هذه القاعدة العامة نستطيع أن نلخص غايات الصيام وفوائده فى خمسة أمور، أولا تربية النفوس وتهذيبها لانها إذا انقادت للامتناع عن الحلال الذى لاغنى لها عنه طلبا لمرضاة الله تعالى وخوفا من أليم عذابه فاولى أن تقاد للامتناع عن الحرام الغنية عنه فكان سببا فى اتقاء





المحارم وقوة العزيمة واليه يشير القرآن الكريم: «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» وثانياً: تنقية الجسم من الفضلات الرديئة والرطوبات المعوية والنشفية من اضطرابات الامعاء المزمنة والبول السكرى وزيادة الضغط الذاتى والتهاب الكلى الحاد والمزمن وأمراض القلب المصحوبة بورم وما إلى ذلك من المزايا الصحية التى شهد بها العدو قبل الصديق. وثالثا البعث فى الانسان فضيلة الرحمة بالفقراء والعطف على المساكين فانه إذا ذاق المرأ الجوع فى بعض الأوقات تذكر به من هو ذائقه فى جميع الأوقات فيسارع إلى رحمته والاحسان اليه ورابعا: ضبط النفس واطفاء شهواتها فانها إذا شبعت تمردت وطلبت الشهوة وإذا جاعت خضعت وامتنعت عما تهوى فيكون الصوم ذريعة إلى كف النفس عن المعاصى وخامسا: وسيلة إلى شكر النعمة إذ هو كف النفس عن الاكل والشرب ومباشرة الحليلة وهى من جلائل النعم والامتناع عنها زمانا معتبرا يعرف الانسان قدرها إذ لايعرف فضل النعمة إلا بعد فقدها فيبعثه ذلك على القيام بشكرها واليه الاشارة بقوله (ولعلكم تشكرون)

وقد عرف الصيام كل طائفة من العلماء والحكماء بما يتفق وخصيصهم أما عن الفقهاء فهو الامساك عن شهوتى البطن والفرج احتسابا لله تعالى شهرا واحدا فى كل عام من مطلع الفجر إلى غروب الشمس. وعند الصوفيين الكف عن كل مايشغل عن الله وعن كل مافيه للنفس حظا أو شهوة ظاهرة أو خفية وعند علماء الاخلاق: الصون عن كل مايشين النفس أويدنس القلب وعند الفلاسفة: هو مقاومة كل مايؤخر التطور النفسى إلى الكمال وعند الاطباء الحية المراد منها حفظ الصحة وتخلية المعدة والامعاء مما عساه أن يكون قد علق بها طوال العام من سموم التغذية كالاملاح والاحماض والرواسب المضرة وغيرها. والاصح عندى أن الصيام الكامل هو مايحقق الاغراض المتقدمة كلها لهذا بين الحكيم العليم حكمة تشريع الصيام بلفظ العموم (لعلكم تتقون) فيشمل اتقاء المضرات بجميع أنواعها نفسية وخلقية وجسمية واجتماعية واقتصادية ظاهرة وباطنة

أما من حيث تاريخه التشريعى ومكانته فى الأديان الاخرى فان الصوم فى الخليقة قديم جداً فما من أمة خلت أو شريعة نزلت إلا وكان فيها نوع من الصيام يناسب تلك الامة وذلك مما يدل على مكانة الصيام وحسن التقدير له عند جميع الامم - وهناك أمم وثنية يصوم أفرادها صوما يزيد على مايتحمله الجسد طبا وعقلا فنهم من ينقطع عن الطعام بتاتا أياما كثير وذلك طمعا فى الحصول على مافى الصوم من تزكية النفس واضعاف قوة الطبع وقد جاء الاسلام بالخطة المثلى فوضع الصيام فى نصابه المعقول الذى يصلح الجسد ولا يضره ويزكى النفس ولا يرهقها وقد حدد القرآن فيما شرع من فريضة الصوم النسبة التى يكون بها صلاح النفس والجسد معا، وللصوم ميزة دون سائر العبادات لانه العبادة الخفية الوحيدة التى لايطلع عليها غير علام الخفيات جل وعلا وفوق هذا وذاك الصوم الصحيح يحدث من المراقبة لله تعالى والحياء منه مايسمو بالنفس عن عالم الكون والفساد، إلى عالم القدس المنزه عن الشرور والتفاسق الارضية، وتلك رياضة من لون آخر روحية فتسامى النفس بالارادة عن الميول الرديئة والاهوا المخلة ويمحصها ذلك ويقويها على مكافحة الشهوات النفسانية.

ولو لم يكن فى الصوم من الفضائل سوى ان العبد يمسك عن شهوات نفسه محاربا لها ويستعلى على ماألفت غرائزه من لذائذ وعادات شهرا كاملا اخلاصا واحتسابا لايبتغى بصومه إلا وجه الله تعالى لكفى ذلك فى أن يكون الصيام هو أفضل قربة وأكرم عبادة يتقرب بها المخلوق إلى الخالق (وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون)

محي الدين الالوانى
كلية أصول الدين

ماذا قدم الازهر والازهريون للعلم والدين؟

-٣-

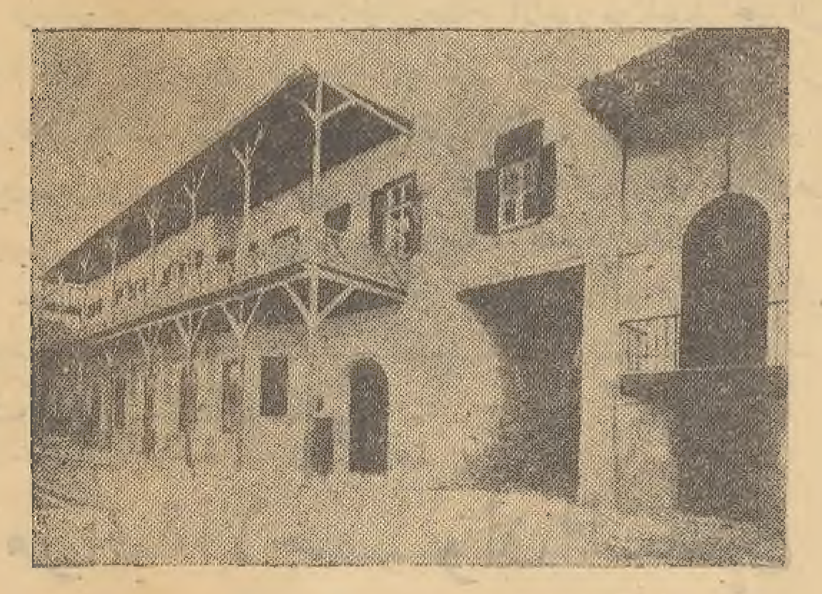
قد تجولنا فى المقال الماضى تجولا سريعا حول المنهج الذى وضعه الامام الجليل الشهرستانى للبحث فى تاريخ الأديان فى القرن السادس الهجرى وعن كتابه «الملل والنحل» وبميزاته وان المسلمين هم الذين أفردوا كتبا خاصة لهذا البحث لأول مرة فى تاريخ التفكير الدينى — أريد الآن أن ألقى نظرة عامة حول الكتب المشهورة فى هذا الفن عند المسلمين القدامى بعد الشهرستانى وهل وضع أحد من المحدثين منهجا جديدا لهذا البحث وهل سلكوا فيه طريقة القدامى أو منهجا غيره؟

أما الذين أفردوا تواليف خاصة فى الفرق وأرباب الديانات من المسلمين القدامى فكثيرون ولا نجد لأحد منهم منهجا للبحث فى تاريخ الاديان مثل منهج الشهرستانى مع أن منهجه أيضا نشره فى تضاعيف كتابه مع أنه منهج قويم ومتين وأحق أن يكون منهجا لازما لكل من يتصدى للبحث فى تاريخ الاديان وغيرها وان المؤلفات التى صنفها القدامى فى هذا الفن لم تطبع منها إلا قليلا ونستطيع أن نقول اعتمادا على ماوصل الينا منها أن تلكم المصنفات كانت قسمين: قسم يبحث عن الفرق الاسلامية فقط وإن أشار الى غيرها وقسم عن الملل والنحل جميعا ومن الذين صنفوا فى القسم الاول أبو الحسن الأشعرى كتابه «مقالات الاسلاميين» وعبد القادر البغدادى كتابه «الفرق بين الفرق» والاسفرائنى كتابه «التبصير فى الدين وتمييز الفرقة الناجية من الهالكين» ومن الذين صنفوا فى القسم الثانى: أبى حزم الظاهرى كتابه «الفصل فى الملل والأهواء والنحل» وفخر الدين الرازى كتابه «اعتقادات فرق المسلمين والمشركين» وأبو الفتح الشهرستانى صاحب «الملل والنحل» وغيرهم كلهم قصدوا خدمة العلم والدين جزاهم الله خيرا.

ولا يهمنى الآن الوقوف مع هذه الكتب للنقد والنقاش وله مقام آخر وكتب أخرى ولكن يهمنى الآن الوقوف قليلا مع المنهج الحديث واصحابه ومدى نجاحهم فى وضعه واتمامه واتقانه كما كان نشاط الاكتشاف والاختراعات فى القرون الاخيرة وبدأ يدب النشاط الانسانى فى مختلف نواحى الثقافة ومرافق الحياة البشرية حتى اكتشفت الدنيا الجديدة ومجاهل كثيرة فى الشرق والغرب فأدى ذلك النشاط الى الوقوف على كثير من آثار المدنيات القديمة وعادات وطقوس دينية التى لايعرفها العالم الحديث ومع أن هذه الآثار تختلف كثيرا عن الأديان المنتشرة اليوم فى الدنيا. ومن هنا فكر بعض العلماء والحكماء من أوربيين فى وضع منهج حديث للبحث فى تلك الاديان والطقوس هذا من أول القرن التاسع عشر وآخر الثامن عشر الميلادى وأخذوا يضبطون هذا المنهج ويتوسعون فيه حتى الآن ولما لم يتم والذى يلاحظ عليه جملة انه منهج عام يصلح للبحث فى كل فن وفى كل علم وانه مبنى على افتراضات خاطئة منها افتراض ان الانسانية بدأت مشركة ثم تطورت الى التوحيد ومنها أن كثيرا من الاديان من صنع الانسان

أما من المسلمين المحدثين فلم يضع أحد منهم على ماوصل اليه علمنا — منهجا قويما متينا للبحث فى تاريخ الاديان ومن البشرى والأمل للعالم العلمى والفنى ان الشيخ الجليل محمد بن فتح الله بدران لأول مرة فى تاريخ العصر الحديث والنهضة الحديثة يضع منهجا صحيحا وصريحا كاد أن يتم ويظهر قريبا — أليس هذا انقلاب جديد فى تاريخ الازهر والعلم والدين؟

ولا أترك هذا المقام إلا بعد وقفة يسيرة مع المنهج الحديث الذى وصل اليه الاوربيون الى الآن بعد تجارب عديدة وتطورات متلاحقة مع انه لم تثبت له خطة واضحة الى اليوم.



قسم من أقسام كلية اللغة العربية، إحدى كليات الازهر الشريف

وخلاصة منهجهم الحديث الذى وصلوا اليه الى الآن شيئان:

أولا — توفر العلوم المساعدة كعلم التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاخلاق وعلم اللغات وغيرها.

ثانيا — الملاحظة كالتمييز بين الآراء والثقافة العامة والتجرد من الأهواء والحزبية وكذلك تأويل الظواهر الدينية ومقارنتها وان لم يتم هذا المهر الى الآن لكن يظهر من القدر الذى وصلوا اليه انه يعتبر منهجا للبحث عن الأديان لا للبحث فى تاريخ الاديان أو فى الاديان — ولا يخفى البون البعيد الذى بين البحث فى الأديان وعن الاديان وفى تاريخ الاديان — نرجو أن يكون المنهج الذى يضعه الشيخ بدران لأول مرة فى تاريخ العصر الحديث من المسلمين المحدثين منهجا قويما متينا وشاملا وعاما

لى كل السرور أن أشير الى سؤال خطير شغل الكثير من الطلاب وبعض الاساتذة الكرام أيضا هو: «هذا عصر التقدم الى الأمور المهمة ولم نضيع أوقاتنا النفيسة فى سفاسف الامور وفى مالا يعنينا فان البحث عن الأديان القديمة التى انتهى عهدها ووضع المنهج للبحث فيها وعنها وفى تاريخها ضياع للأوقات وتدخل فى الامور غير المهمة؟» فأذنى شاهدتاى على هذا السؤال من بعض الاساتذة الكرام مع الأسف الشديد، فبكل حرية أن يسأل كما يشاء وكذلك لى الحرية أن أجيب عن كل سؤال بما يتضح لى أما جوابى على هذا السؤال «فيا أيها العلماء الكرام تفهموا من الاديان حاجاتها وأهدافها، وفضوا عن عقولكم أختامها فتدبروا فى كتابه وآياته ومطالبه فيتبين لكم أن الاديان القديمة والحديثة المنتشرة اليوم وغير المنتشرة حلقات مترابطة ومتكاتفة ومتكاملة ولا يستقيم فهم حلقة منها إلا بالتعمق فى فهم تلك الحلقات الأخرى ولا يستطيع أحد أن يسرد شيعة انحرفت أو مذهبا ضل أصحابه إلا بمعرفة كيف انحرفت؟ ومتى؟ وبمن؟ والى أين؟ ولم؟ وأخيرا — وليس آخرا — لايمكن الوحدة الانسانية التى أعلنها دستور الاسلام إلا بمعرفة أصول الاديان كلها والدخيل فيها. أليس لهذه الاسباب كلها أوجب الاسلام على أبنائه الإيمان بالرسل السابقين جميعا والكتب السابقة كلها فكيف نؤمن بدين لانعلم عنه شيئا، وبصاحب رسالة لم نبحث عن رسالته ولم نقف على أصول دينه؟ وهل يكون المسلم مسلما فى نظر الاسلام إلا اذا كان مؤمنا بالاديان السابقة والانبياء السابقين من غير تفرقة بينهم؟؟

«قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون»

محي الدين الالوانى

أدبيات الشاى والقهوة والدخان

لحضرة الأديب الأستاذ محمد طاهر الكردى

مؤلف هذا الكتاب فنان شهير وأديب كبير يجول فى ميدانين، ويحارب فى جبهتين، ويحمل اللواء فى الساحتين، ويحلى صدره بأوسمة النصر من القيادتين.

بلغت مؤلفاته فى مختلف الفنون والشئون ٢١ مؤلفا. تسابق بعضها بعضا فى مضمار التفوق والنفع. فقد كتب المؤلف فى التاريخ وفى الدين، وفى الفن، وفى الأدب، وفى الرسم، وفى العلوم، وفى الشعر، وفى التراجم وفى اللغة، وفى التعليم، كتب فى كل شىء، فابدع وأحسن وأجاد فى كل شىء وأضاف إلى المكتبة العربية ذخيرة أدبية فنيـة كتبته فى سجل الكاتبين الخالدين.

أما جهاده فى ميدان الخط العربى فهو المبرز فى ساحاته، المفرد فى تفننه وابتكاراته، فقد كتب على كثير من الحبوب كالقمح والأرز كتابات دقيقة من سور القرآن الكريم والاشعار الأدبية، وهو يكتب على حبة القمح أربعة أبيات من الشعر وعلى حبة الأرز ثلاثة أبيات كما أنه عمل خرائط مفصلة للبلاد العربية بحجم طابع البريد، وقد أهدى من بدائعه للمكاتب والمتاحف الاسلامية والافرنجية، ويوجد الكثير من درره الفنية فى دار الكتب المصرية بالقاهرة.

ويشهد كتابه الذى بين أيدينا على ذوق أدبى رفيع، وشعور فنى مرهف ويدل اختياره لموضوع الكتاب «أدبيات الشاى والقهوة والدخان» على أنه رجل مجتمع من الطراز النادر وقد يظن القارىء لعنوان الكتاب أن المؤلف من المدمنين للشاى والقهوة والدخان أو على الأقل من المعجبين بهذه المكيفات، ولكنك تدهش إذا علمت أن الأستاذ الكردى لا يشرب الشاى إلا بقدر معلوم، ولا يميل إلى شرب القهوة إلا للضرورة ولم يدخن طيلة حياته، إلا أنها «شقاوة» الأدب هى التى دفعته إلى اختيار هذا الموضوع الطريف.

وقد قدم المؤلف كتابه بفذلكة تاريخية عن الشاى والقهوة والدخان وسجل فى مقدمته تاريخ كل منها وفى أى بلد اكتشفت وأول إنسان تناولها مما يدل على سعة اطلاع، وأفق بعيد

وكان من أظرف ماجاء عن المدخنين قول المؤلف «ان أول انجليزى دخن التبغ هو البحار «رالف لين» الذى رآه أحدهم ينبعث الدخان من فمه فحسب أن نارا اندلعت فى جوفه فسكب عليه وعاء مملوءا بالماء»

وقد اختتم المؤلف كتابه بهذا البيت الطريف عن النشوق «السعوط» وهو من مسحوق التبغ:

ان النشوق وإن جلت منافعه
يكفيك منه تعافيش المناخير

وبعد: فان المؤلف الأديب الاستاذ محمد طاهر بن عبد القادر الكردى الخطاط بالمعارف العامة بمكة يستحق الثناء والتقدير على كتابه القيم «أدبيات الشاى والقهوة والدخان» فقد أتاح لنا بمؤلفه الطريف متعة أدبية نشكره عليها ونحث هواة الكتب على اقتناء هذا المؤلف النفيس

مختارات الأحوال

الكرامة ..!

لماذا يطأطىء الناس رءوسهم ويحنون قاماتهم عند مايكون المراد رفع الهامة واعتدال القامة؟!

وأى شىء أوجب ألا يعترف بمظهر تكريم الغير الا إذا أضاع المرء كرامته وفرط فى مروءته وجعل من نفسه سخرية الساخرين وأضحوكة الضاحكين؟

يقول العلماء فى تعريف الانسان وتمييزه عن الحيوان:

إنه الحيوان الناطق ولو أرادوا الدقة فى التعبير لقالوا إنه الحيوان الشامخ أى الذى يشمخ بأنفه ويعتز بكرامته ولا ينحنى لغير الله فى ركوع ولا يقبل أن يرى الا بين يديه فى مظهر خضوع.

ان من أعظم الصفات التى فضل بها الانسان الحيوان شعوره بالكرامة وتغليبها على السلامة، فلا يعرف الحيوان من معانى الكرامة شيئا بل كل همه أن يحصل على قوته وأن يدافع عن نفسه ولكن الانسان الكريم يقبل طائعا مستريحا أن يتخلى عن دنياه وهو فى أعظم مراتب الرفاهية والنعيم حفاظا على كرامته ودفاعا عن مروءته.

والانسان غير الكريم لافرق بينه وبين الحيوان فهو والعجماوات سواء يفكر بغريزتها ويتأثر بإحساساتها ولا يتجاوز همه من الحياة همها: مأكل ومشرب وهجوم ومهرب ومظهر لا مخبر وعرض لاجوهر.

الكرامة أرفع صفات الإنسانية وانفس المنن الالهية عليها، فلا حياة بدونها ولا وطنية الا بها والمرء لا يكون كريما اذا استعبدته المطامع واستذلته الاهواء وأغوته الزخارف والمظاهر، وفتنته السفاسف والصغائر

وفى هذا المعنى يقول الشاعر:

تعالى الله ياسلم بن عمرو
اذل الحرص أعناق الرجال